الصباح الدولية
AL-SABAH
No. 5210 | الثلاثاء | 28 ذي الحجة 1446 هـ | 24 يونيو 2025 م | السنة الثامنة عشرة
Alsabah Media www.alsabahpress.com

الاحتلال يواصل استهدافه الإجرامي لطالبي المساعدات

«الصحة» : مستشفيات القطاع استقبلت جثامين 39 شهيدا و317 مصابا خلال 24 ساعة

"كتائب القسام" قنصت جنديا إسرائيليا في حي الشجاعية

"وكالات": في اليوم الـ 98 "أمس الإثنين"، من استئناف حرب الإبادة الإسرائيلية على غزة بعد خرق إسرائيل اتفاق وقف إطلاق النار، استمرت غارات الاحتلال الإسرائيلي على مناطق واسعة في القطاع وتركزت قرب مراكز توزيع المساعدات.

وأفادت مصادر في مستشفيات غزة بسقوط عشرات الشهداء، بنيران الاحتلال أمس، بينهم 13 كانوا ينتظرون الحصول على مساعدات غذائية.

وقالت وزارة الصحة في غزة إن مستشفيات القطاع استقبلت جثامين 39 شهيدا، كما استقبلت 317 مصابا خلال الـ24 ساعة الماضية.

في سياق ذي صلة، تعاني غزة الآن، من عشرات القصص المفجعة من ما بات يُعرف بظاهرة "مفقودي المساعدات" في قطاع غزة، وهي ظاهرة إنسانية متفاقمة، توازي في فظاعتها أرقام الضحايا الذين قضوا أثناء محاولتهم الوصول إلى نقاط توزيع الغذاء، في خطة أميركية-إسرائيلية مثيرة للجدل.

ولا تقتصر مأساة توزيع المساعدات الأميركية-الإسرائيلية داخل غزة على سقوط الشهداء والجرحى، بل تمتد إلى فقدان عشرات المواطنين، وتقول السلطات الحكومية في غزة إن قوات الاحتلال الإسرائيلي قتلت خلال الأسابيع الثلاثة الأخيرة 450 فلسطينيا، وأصابت 3466 آخرين، بينما لا يزال 39 شخصا في عداد المفقودين بعد خروجهم بحثا عن الطعام.

وتعود جذور هذه المأساة إلى 27 مايو الماضي، حين بدأت إسرائيل تنفيذ خطة توزيع مساعدات عبر شركة تدعى "مؤسسة غزة الإنسانية"، بدعم من واشنطن، رغم رفض الأمم المتحدة وعدد من المنظمات الإغاثية الدولية التعامل معها، واعتبارها آلية غير آمنة، ولا تستوفي الحد الأدنى من شروط الإغاثة الإنسانية.

وزاد الأمر سوءا بعد إغلاق إسرائيل، منذ مارس الماضي، جميع المعابر المؤدية إلى القطاع، مما تسبب بانهيار الوضع الإنساني، وتفشي الجوع وانعدام الأمن الغذائي بين السكان.

وتتزايد أعداد المفقودين يوما بعد يوم، وفق ما يؤكده غازي المجدلاوي، رئيس المركز الفلسطيني للمفقودين والمخفيين قسريا (مؤسسة غير حكومية). ويقول لـ "الجزيرة نت": وصلتنا عشرات البلاغات حول حالات اختفاء لمواطنين غادروا منازلهم نحو نقاط التوزيع ولم يعودوا".

يضيف أن غياب بيئة آمنة لتوزيع المساعدات واستمرار الاعتداءات في محيط تلك النقاط، يطرح تساؤلات حول ما إذا كان بعضهم تعرض للاستهداف أو الاعتقال أو حتى القتل، مشيرا إلى صعوبة التوثيق الميداني وانتشال الجثامين في ظل الواقع الأمني المعقد.

وفي تعليق رسمي، قال مدير عام المكتب الإعلامي الحكومي في غزة إسماعيل الثوابتة، إن "ما يجري في نقاط توزيع المساعدات الأميركية-الإسرائيلية هو مشهد إنساني مفجع، يتحول فيه الجوع إلى فخ دموي محكم".

يضيف أن "مراكز التوزيع ليست مراكز إغاثة، بل مصائد موت، الاحتلال يستخدمها ضمن خطة مدروسة لاستهداف المدنيين، في مناطق عسكرية مفتوحة يتم إطلاق النار فيها بشكل مباشر على الجموع".

ويشدد الثوابتة على أن الكارثة لا تقتصر على من فقدوا أرواحهم، بل تطال من لا يزال في عداد المفقودين، وعائلاتهم التي تعيش على أمل هش في غياب أية معلومة.

ويرى مدير عام المكتب الإعلامي الحكومي في غزة أن استمرار هذا النهج يكشف عن سياسة ممنهجة لإطالة أمد العدوان على غزة، وكسر إرادة أهلها، وضرب نسيجهم المجتمعي تحت غطاء "إنساني زائف".

من جهة أخرى، أعلنت كتائب عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية "حماس"، قنص جندي إسرائيلي في حي الشجاعية، كما ذكرت أنها استهدفت "قوات العدو المتمركزة على جبل المنطار شرق حي الشجاعية شرق مدينة غزة، بدفعتين من قذائف الهاون".

وفي الضفة الغربية، ذكرت اللجنة الإعلامية لمخيم جنين أن عدوان الاحتلال الإسرائيلي على المخيم أسفر عن هدم 600 منزل بشكل كامل، وتسبب في نزوح قرابة 22 ألف مواطن بشكل قسري، في حين استشهد 42 مواطنا، بينهم اثنان برصاص أجهزة السلطة.

قوات الاحتلال تستهدف الباحثين عن المساعدات في محور نتساريم

عبد الرحمن عمارة خرج من شمال غزة نحو الجنوب بحثا عن كيس طحين... لم يعد حتى اليوم

مصير مجهول لعشرات الغزيين المفقودين في طابور الجياع الطويل

استشهاد 450 فلسطينيا خلال الأسابيع الثلاثة الأخيرة في مراكز توزيع المساعدات

الهيئة برّرت قرارها بما وصفته "مخاوف بشأن الحفاظ على معايير الحياد"

غضب من تراجع «بي بي سي» عن بث وثائقي عن أطباء غزة

مجلس المسلمين البريطاني رصد انحيازاً منهجياً في تغطية الشبكة العالمية إلى العدوان الإسرائيلي على القطاع

وردت كلمة "مجزرة" 18 مرة لوصف مقتل إسرائيليين بينما لم تُستخدم تقريباً في سياق تغطية الشهداء الفلسطينيين

"وكالات": قررت هيئة الإذاعة البريطانية "بي بي سي" عدم بث فيلم وثائقي حول الأطباء في قطاع غزة، على الرغم من أنه كان منتظراً جداً. وبرّرت الهيئة قرارها بما وصفته مخاوف بشأن الحفاظ على معايير الحياد، لكن قرارها أثار الغضب كما ظهر ذلك في مواقع التواصل، حيث اتّهمت بمواصلة الانحياز إلى إسرائيل والتستر على جرائمها وقمع الصوت الفلسطيني.

وأنتجت الفيلم، الذي يحمل عنوان "غزة: أطباء تحت الهجوم" (ويُعرف أيضاً باسم "غزة: مسعفون تحت النيران")، شركة "بيسمنت فيلمز" المستقلة، وكان قيد المراجعة التحريرية داخل الهيئة لأشهر عدة. ثم في بيان صدر في 20 يونيو، قالت "بي بي سي" إنها خلصت إلى أن بث الفيلم الوثائقي "يخاطر بخلق تصور للتحيز لا يفي بالمعايير التحريرية لهيئة بي بي سي". وقد أُعيدت الحقوق إلى صانعي الفيلم، مما يسمح لهم بالبحث عن جهات توزيع أخرى.

وأثار القرار غضباً في مواقع التواصل حيث سخر معلّق: "آسف، مؤيدو الحكومة الإسرائيلية سيشعرون بالإهانة الشديدة إذا أظهرنا العواقب... لذلك قمنا بتجميده". وذكّرت معلّقة: "ومع ذلك، تعتبر بي بي سي نفسها صوتاً لمن لا صوت لهم ومنصة للآراء المتباينة والمعارضة! أطلقوا سراح فيلم 'غزة: الأطباء تحت الهجوم'". وغرّدت ياسمين علي بهائي: "كتبت عموداً حول التحيز الصارخ من بي بي سي ضد الفلسطينيين. لم يسبق أن أثار عمود كتبته هذا القدر من القلق. والآن نعلم أنها لن تعرض وثائقياً لديها حول موت المسعفين الفلسطينيين. هذا غير مقبول وغير أخلاقي بشكل عميق". واقترحت تغريدة: "مرحباً بي بي سي، لماذا لا أستطيع مشاهدة 'غزة: الأطباء تحت الهجوم' واتخاذ قراري بنفسي بشأنه؟".

يأتي الجدل الجديد بعد دراسة نشرها مركز الرصد الإعلامي التابع لمجلس المسلمين البريطاني، والذي رصد انحيازاً منهجياً في تغطية "بي بي سي" إلى العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة. ووجد التقرير أن "بي بي سي" منحت تغطية أكبر بكثير للقتلى الإسرائيليين، بينما حصل الشهداء الفلسطينيون على تغطية أقل بـ33 مرة في المقالات و19 مرة في البث التلفزيوني، مقارنة بما حظي به القتلى الإسرائيليون. كذلك استخدمت الهيئة لغة أكثر عاطفية وأشد وقعاً لوصف القتلى الإسرائيليين، مثل "وحشي" و"مجزرة" و"مذبحة". وقد وردت كلمة "مجزرة" 18 مرة لوصف مقتل إسرائيليين، بينما لم تُستخدم تقريباً في سياق تغطية الشهداء الفلسطينيين.

احتجاج لمناصري فلسطين أمام مقر "بي بي سي"

رئيس الوزراء بيدرو سانشيز وصف تل أبيب بأنها "دولة إبادة جماعية" خلال جلسة مساءلة في البرلمان

إسبانيا ستطلب تعليقاً فورياً لاتفاقية الشراكة بين الاتحاد الأوروبي وإسرائيل

مدريد – "وكالات": أعلن وزير خارجية إسبانيا خوسيه مانويل ألباريس للصحافيين، أمس الاثنين، أنه سيطلب من مجلس الاتحاد الأوروبي الموافقة على تعليق فوري للاتفاقية التي تحكم العلاقات بين التكتل وإسرائيل، احتجاجاً على انتهاكات حقوق الإنسان في غزة، وأضاف أنه سيطلب من المجلس الموافقة على إقرار حظر على الأسلحة المباعة لإسرائيل، وفرض عقوبات على الأفراد الذين يقوّضون حل الدولتين.

وأظهرت إسبانيا خلال الأشهر الأخيرة مواقف قوية من الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، المستمرة منذ أكتوبر 2023، ودعت مدريد مع ثلاث دول أوروبية أخرى، هي أيرلندا والنرويج وسلوفينيا، إلى منح فلسطين عضوية كاملة في الأمم المتحدة والاعتراف بالدولة الفلسطينية على أساس حدود عام 1967، وعاصمتها القدس الشرقية.

وكان رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز قد وصف، في 15 مايو الماضي، إسرائيل بأنها "دولة إبادة جماعية"، خلال جلسة مساءلة في البرلمان الإسباني بالعاصمة مدريد، رداً على انتقادات وجّهها النائب الكتالوني غابرييل روفيان، الذي اتهم سانشيز بالإبقاء على العلاقات التجارية مع إسرائيل رغم "حرب الإبادة" المتواصلة في غزة، وأكد سانشيز قائلاً: "أريد أن أوضح أمراً هنا، سيد روفيان. نحن لا نتعامل تجارياً مع دولة ترتكب إبادة جماعية، لا نفعل ذلك".

من جهته، أبدى وزير الخارجية الإيطالي أنطونيو تاياني، الاثنين، معارضة روما لتعليق اتفاقية الشراكة بين الاتحاد الأوروبي وإسرائيل، وأضاف تاياني على هامش اجتماع مع نظرائه في الاتحاد الأوروبي في بروكسل: "موقفنا يختلف عن موقف إسبانيا"، مؤكداً أهمية الحفاظ على العلاقات مع إسرائيل، واعتبر أن ذلك سهّل إجلاء بعض المدنيين من غزة.

وأظهرت وثيقة اطلعت عليها وكالة رويترز يوم الجمعة الماضي أنّ دائرة العمل الخارجي الأوروبية، ذراع السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي، أفادت بوجود مؤشرات إلى أن إسرائيل انتهكت التزاماتها المتعلقة بحقوق الإنسان بموجب بنود اتفاق ينظم علاقاتها مع الاتحاد. واستناداً إلى تقييمات أجرتها مؤسسات دولية مستقلة، قالت الدائرة: "توجد مؤشرات إلى أن إسرائيل ستُخل بالتزاماتها المتعلقة بحقوق الإنسان بموجب المادة الثانية من اتفاق الشراكة بين الاتحاد الأوروبي وإسرائيل".

18/3/2025 (فرانس برس)

الشراكة بين الاتحاد الأوروبي وإسرائيل

وزير خارجية إسبانيا خوسيه مانويل ألباريس

رصد

مؤشرات على خرق إسرائيل اتفاق الشراكة مع الاتحاد الأوروبي

وكانت مفوضة الشؤون الخارجية في الاتحاد الأوروبي كايا كالاس قد أعلنت، في 20 مايو / أيار الماضي، أنّ التكتل سيطلق مراجعة لاتفاق الشراكة مع إسرائيل على ضوء المستجدات في قطاع غزة، للتحقق مما إذا كانت إسرائيل تحترم حقوق الإنسان والمبادئ الديمقراطية، وهي شروط منصوص عليها في البند الثاني من الاتفاق. وكشف تأييد 17 دولة من أصل 27 لتلك المراجعة عن تزايد عدد الدول الأوروبية الراغبة بفرض نوع من العقوبات للضغط على رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو.

ويتطلب تعليق الاتفاقية إجماعاً أوروبياً. ومنذ توقيعها عام 1995 ودخولها حيز التنفيذ عام 2000، وتشمل بين أمور أخرى حركة البضائع المعفاة من الرسوم الجمركية وحواراً سياسياً وثيقاً، توسّع التعاون عبرها ليشمل المنتجات الزراعية والأدوية والطيران. وأصبح الاتحاد الأوروبي خلال ربع قرن أكبر شريك تجاري للاحتلال الإسرائيلي، إذ يمثل 32% من إجمالي تجارتها العالمية.